### وزير الطاقة السعودي: المملكة بصدد استعادة استقرار السوق

# النفط يصعد لأعلى مستوى منذ نوفمبر 2014 بسبب فنزويلا وإيران

## نوفاك: روسيا ملتزمة الامتثال الكامل باتفاق أوبك في مايو

مصفاة نفط في لويزيانا بالولايات المتحدة

قال وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك امس الاثنين إن روسيا ملتزمة بالوصول إلى الامتثال الكامل باتفاق عالمي تقوده منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) لتقليص إنتاج النفط في مايو أيار.

و ارتفعت أسعار النفط الخام الرئيسية امس الاثنين واحدا بالمئة إلى أعلى مستوياتها في منذ أواخر 2014، بدعم من الأزمة الاقتصادية التي تشتد حدتها في فنزويلا واقتراب قرار الولايات المتحدة بخصوص ما إذا كانت ستعيد فرض عقوبات على إيران.

وأبلغ وزير الطاقة السعودي خالد الفالح وزير التجارة الياباني هيروشيجي سيكو أن لديه بواعث قلق بشان تدني مستويات الاستثمار واحتمالات حدوث نقص في المعروض النفطي في المستقبل.

وأضاف الفالح "نعتقد أننا في سبيلنا لإعادة استقرار الطاقة إلى السوق واليابان ستظل تتلقى أعلى التزام من جانبنا".

وقال وزير الطاقة السعودي "المملكة تبذل أقصى جهدها لتحقيق الاستقرار في أسواق النفط".

وبحلول الساعة 0650 بتوقيت جرينتش، بلغ سعر خام القياس العالمي برنت في العقود الآجلة 75.57 دولار للبرميل، مرتفعا 70 سنتا أو 0.9 بالمئة عن التسوية السابقة. وفي وقت سابق من الجلسة، لامس الخام أعلى مستوياته منذ نوفمبر تشرين الثاني 2014 عند 75.89 دولار للبرميل.

وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي في العقود الآجلة 70 سنتا أو ما يعادل واحدا بالمئة إلى 70.42 دولار للبرميل. وتجاوز الخام الأمريكي 70 دولارا للبرميل يوم الاثنين للمرة الأولى منذ نوفمبر تشرين الثاني 2014.

في الوقت نفسه، تجاوزت عقود شنغهاي للنفط الخام في الصين المستوى القياسي المرتفع لقيمتها بالدولار والبالغ 71.32 دولار للبرميل لتصل إلى 72.54 دولار يوم الاثنين.

ويحذر بعض المحللين من أن الأزمة الاقتصادية المتفاقمة في فنزويلا، أحد كبار مصدري النفط، تنذر بمزيد من الضغوط على إنتاجها وصادراتها.

وتراجع إنتاج فنزويلا إلى النصف منذ أوائل العقد الأول من الألفية إلى 1.5 مليون برميل يوميا فقط، في ظل عدم ضخ البلاد استثمارات كافية.

وإلى جانب المخاوف المتعلقة بفنزويلا، قال جريج مكينا كبير خبراء السوق لدى أكسي تريدر للوساطة في العقود الآجلة "القصة الكبرى هذا الأسبوع ستتعلق بالنفط واتفاق إيران" مضيفا أن معظم المتعاملين في السوق يتوقعون انسحاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من الاتفاق.

وعادت إيران إلى كبار مصدري النفط في 2016 بعد رفع عقوبات دولية كانت مفروضة عليها مقابل تقييد برنامجها النووي.

وعبر ترامب عن شكوكه في صدق نية إيران وهدد بالانسحاب من الاتفاق المبرم في 2015 بعدم تمديد الإعفاء من العقوبات حين تنتهي مدته في 12 مايو أيار، وهو ما سيؤدي على الأرجح إلى تقليص صادرات إيران النفطية.

# السعودية تنهي سداد كافة أوامر الدفع للقطاع الخاص عن 2017

العاصمة الرياض

كشف وزير المالية السعودي، محمد الجدعان، سداد وزارة المالية لأول مرة منذ أكثر من 15 سنة كافة أوامر الدفع للقطاع الخاص بنهاية السنة الميلادية، مؤكداً أن الوزارة سددت في 2017 كافة أوامر الدفع، وأصبحت بدءا من العام الماضي تستقبل كافة أوامر الدفع حتى آخر يوم من العام الميلادي، فيما كانت تمتنع في السابق عن استقبالها قبل نهاية العام الميلادي بـ45 يوما، لافتا إلى أن المبالغ التي كانت ترحل سابقا للعام التالي تتراوح بين 20 – 30 مليار ريال.

وأوضح خلال الجلسة الرئيسية لمنتدى مكة الاقتصادي أنه تم سداد 99% من أوامر الدفع خلال 45 يوما، 91% منها تم سدادها خلال 30 يوما، مؤكدا أن الحكومة لن تكون المطور، وإنما سيختص القطاع الخاص بالتوريد والتصميم والتوريد، مفيدا بقوله: «الحكومة لن تتدخل في الخدمات التي يستطيع القطاع الخاص القيام بها»، وفقا لما نقلته صحيفة «اليوم».

وبين الجدعان أن هناك 3 أسباب ساهمت في تأجيل دفع أوامر القطاع الخاص، تمثلت في: «مطالبات من مقاولين بالباطن ضد المقاولين، وجود مطالبات عليها خلاف بين الجهة الحكومية والمقاول، كاشفا عن توجيه بتشكيل لجنة لإنهاء تلك المطالبات، فيما تمثل السبب الثالث في وجود مطالبات بها إشكالات تتعلق بأوامر تغيير وخلافه، واللجنة برئاسة وزير التجارة ستحلها».

من جهته، أكد وزير الشؤون البلدية والقروية عبداللطيف آل الشيخ أن الوزارة عملت خلال السنوات الثلاث الماضية على تسهيل عمل المستثمرين، منوها إلى أن العديد من التشريعات بحاجة إلى تحديث وتطوير، وآخرها لائحة التصرف في العقارات البلدية، وأن القطاع الخاص شريك رئيسي في المشاريع المستقبلية. وأضاف أن التشريعات القديمة لا تتناسب مع استثمارات الوقت الحالي، وهي بحاجة إلى التحديث. بدوره، حدد وزير النقل، د.نبيل بن محمد العامودي، الربع الثالث من هذا العام موعدا للتشغيل التجاري لقطار الحرمين، لافتا إلى قدرته على استيعاب 60 مليون مسافر سنويًا، وسيتدرج التشغيل التجاري إلى أن يصل الطاقة الكاملة في الربع الأول من 2019.

وأشار خلال حديثه على هامش المنتدى الذي انطلقت أعماله أمس في جدة، إلى أن الخطة التشغيلية لمطار الملك عبدالعزيز بجدة سوف تبدأ خلال شهر مايو الجاري كمرحلة أولى من الخطة التشغيلية، وتشمل عددًا محدودًا من الرحلات الداخلية عبر 6 بوابات على أن تضاف إليها رحلات داخلية أخرى عبر 5 بوابات إضافية في شهر يوليو المقبل، فيما تبدأ الرحلات الدولية في شهر سبتمبر المقبل، وسيبلغ مطار الملك عبدالعزيز مرحلة التشغيل الكامل في الربع الأول من عام 2019.

وخلال جلسة خاصة على هامش المنتدى، أعلن المستشار بالأمانة العامة لمجلس الوزراء رئيس وحدة المحتوى المحلي وتنمية القطاع الخاص، فهد السكيت، عن قرب إطلاق بنك للصادرات والواردات لتعزيز أداء قطاع الصناعة، مشيرًا إلى أهمية توطين الصناعات لتلبية الاحتياجات المحلية وتطوير القطاع الخاص لتعزيز التصنيع، داعيًا المستثمرين في الداخل والخارج إلى الاستثمار في منطقة مكة المكرمة. من جهة أخرى، أوضح رئيس هيئة المساحة الجيولوجية المهندس حسين العتيبي أن استكشاف اليورانيوم يتطلب التنقيب في 70 ألف متر مربع كخطة مستهدفة في 2018، مبينًا في الوقت نفسه أن اجمالي الاستثمار في قطاع التعدين في السعودية يتجاوز 500 مليار ريال حتى 2035، مشيرًا إلى أن القطاع يوفر 1200 فرصة استثمارية، ويمكن من خلال التوسع في سلاسل القيمة الجديدة من العناصر الأرضية النادرة الوصول لقطاعات استثمارية جديدة.

# 249 مليون برميل.. مبيعات قياسية لـ «إينوك» في 2017

إحدى محطات إينوك

أعلنت مجموعة إينوك عن وصول حجم مبيعاتها من المنتجات النفطية خلال العام الماضي إلى 249 مليون برميل، الأمر الذي يعزى بشكل رئيسي للتوسع في عمليات المجموعة بمجالات التبادل التجاري وتجارة التجزئة وتخزين الطاقة وتسويق المنتجات.

وقال سيف حميد الفلاسي الرئيس التنفيذي لمجموعة «إينوك» إن «الإمارات تعد لاعباً متكاملا في قطاع الطاقة وتتبوأ مكانة رائدة على صعيد استراتيجيات أمن وكفاءة الطاقة من خلال المبادرات التي تطلقها في مجال التنمية المستدامة وتنويع الموارد، ومن هذا المنطلق نواصل التركيز على تعزيز إمكاناتنا الأساسية في هذا القطاع في الوقت الذي نستثمر فيه على المدى الطويل في مشاريع مهمة للبنى التحتية، تساهم بدور جوهري في تغطية احتياجات الطاقة في دبي ودولة الإمارات العربية المتحدة».

وأكد أن مشاريع مثل توسعة مصفاة جبل علي وتمديد خطوط تزويد وقود الطائرات، تعتبر من المقومات الحيوية لدعم مسيرة النمو التحولي التي تشهدها الدولة.

وأشار إلى أن العام 2017 شكل نقلة نوعية في مسيرة «اينوك»، وهو ما يظهر جلياً في توسعة مشروع مصفاة النفط، وتعزيز أداء المجموعة في قطاع تجارة التجزئة، الأمر الذي أثمر توفير المزيد من فرص العمل، وشكل عنصراً داعما للعمليات الصناعية في قطاعات هامة مثل الطيران والنقل.

وقال أيضاً إن في العام 2017 حققت مصفاة «إينوك» إحدى أعلى مستويات الإنتاجية في تاريخها، وذلك بعد أن سجلت معدل استخدام لعمليات المصفاة بلغ 100%: كما شهدت المجموعة تقدماً ملحوظاً في مشروع توسعة المصفاة البالغة قيمته مليار دولار، وهو ما سيؤدي إلى رفع إنتاجية منتجات النفط المكرر بنسبة 50% وتوفير منتجات ممتازة متوافقة مع المعايير الصارمة للانبعاثات الأوروبية «يورو 5».

وبالإضافة إلى ذلك حققت منتجات «إينوك» وعملياتها نمواً كبيراً لا سيما مع الإعلان عن الشراكة بين «غاز الإمارات» و«دبي للعقارات»، للبدء بتوزيع وتركيب أسطوانات الغاز المركبة وإطلاق الوقود الحيوي «بيوديزل 5»، في إطار مبادرات الاستدامة التي تلتزم بها المجموعة، بحسب قول الرئيس التنفيذي للمجموعة.

وأضاف الفلاسي أن في قطاع الطيران والتخزين، أرست المجموعة في وقت سابق من العام الحالي عقد تخطيط وتوريد وبناء خط أنابيب لتزويد وقود الطائرات يبلغ طوله 16.2 كيلومتر، من المقرر أن يربط منشآت التخزين التابعة للمجموعة في جبل علي بمطار آل مكتوم الدولي في دبي الجنوب. ولدى استكماله سينقل الخط 2000 متر مكعب/ساعة من وقود الطائرات إلى المطار، ويدخل حيز التشغيل بالتزامن مع معرض #إكسبو2020.

وتهدف «اينوك» عبر خطي الأنابيب لوقود الطائرات إلى تلبية احتياجات مطارات دبي حتى عام 2050.

### أسهم أوروبا ترتفع بدعم تقارير الأرباح

# «نيكي» يغلق مستقرا وسط عوامل متضاربة

رجل يقف أمام لوحة إلكترونية تعرض مؤشر نيكي

ارتفعت الأسهم الأوروبية في تعاملات امس الاثنين بدعم من بعض تقارير الأرباح الجيدة ومكاسب نستله بعد اتفاق شركة الأغذية السويسرية العملاقة على تحالف مع ستاربكس.

غير أن هبوط سهم اير فرانس 12 بالمئة بسبب اضطرابات إدارية وضعف القطاع المالي أثرا سلبا على السوق، ليرتفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0.1 بالمئة فقط، بينما أغلقت الأسواق البريطانية بمناسبة عطلة عامة مما قلص النشاط.

وصعد سهم نستله 0.6 بالمئة بعد أنباء بأنها ستدفع 7.15 مليار دولار في إطار تحالف عالمي تحصل فيه مجموعة الأغذية على حقوق تسويق منتجات ستاربكس في العالم خارج متاجر شركة القهوة الأمريكية.

ونزل سهم اير فرانس 12 بالمئة بعدما قال الرئيس التنفيذي للشركة جان مارك جانيلاك يوم الجمعة إنه سيستقيل بعدما رفض الموظفون اتفاقا بشأن الأجور مما تسبب في قلاقل بشركة الطيران وسط موجة من الإضرابات في علامتها الفرنسية كلفت الشركة 300 مليون يورو.

وفي مطلع الأسبوع، حثت الحكومة الفرنسية مديري اير فرانس ونقابات عامليها على حل الأزمة.

وصعد سهم أمبو الدنمركية لأجهزة الرعاية الصحية وشركة النفط المستقلة آكر بي.بي التي تركز على النرويج بنسبة 8.3 بالمئة و4.9 بالمئة على الترتيب عقب صدور تقارير إيجابية بشأن الأرباح.

أغلق المؤشر نيكي القياسي مستقرا بعد تعاملات اتسمت بالتقلب في بورصة طوكيو للأوراق المالية امس الاثنين إذ طغت آمال شراء البنك المركزي في صناديق المؤشرات على ضعف أسهم الشركات المالية جراء تراجع عائدات سندات الخزانة الأمريكية.

واستقر عند 22467.16 نقطة بعد أن مني بخسائر في وقت سابق. وارتفع المؤشر توبكس الأوسع نطاقا 0.1 بالمئة إلى 17734.18 نقطة.

وتوقع المتعاملون أن يشتري بنك اليابان في صناديق المؤشرات لدعم السوق بعد جلسة صباحية ضعيفة.

واتسمت التعاملات في السوق بالتقلب بعد مكاسب في التداولات الصباحية مع عودة المستثمرين من عطلة الأسبوع الذهبي وغياب أي مفاجآت بعد اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الأربعاء الماضي. وأغلقت الأسواق اليابانية أبوابها من الأربعاء إلى الجمعة.

وارتفعت الأسهم عالية السيولة مثل مجموعة مونكس وأقبل المستثمرون الأفراد على شراء السهم ليصعد 5.2 بالمئة وكان الأكثر تداولا من حيث القيمة. وزادت الأسهم الدفاعية بما في ذلك المرافق وارتفع سهم طوكيو الكتريك 4.6 بالمئة وتشوبو الكتريك باور 2.7 بالمئة.

في المقابل تراجعت أسهم الشركات المالية التي تبحث عن منتجات تدر عائدا أعلى مثل السندات الأجنبية بعد تراجع عائدات سندات الخزانة الأمريكية لأقل مستوى في عدة أسابيع يوم الجمعة قبل أن تغلق مستقرة.

وفقد مؤشر قطاع الأوراق المالية 1.3 بالمئة وكان الأسوأ أداء وتراجعت شركات التأمين 0.9 بالمئة. ونزل سهم نومورا 2.2 بالمئة وتي اند دي 2.5 بالمئة.

# الدولار يعاود الصعود صوب أعلى مستوى في 2018

أوراق نقد من فئات مختلفة من الدولار

عاود الدولار الارتفاع صوب أعلى مستوياته في 2018 امس الاثنين مع استمرار رهان المستثمرين على أن ارتفاع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة سيعزز العملة الأمريكية.

وزاد مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة عملات، 0.2 بالمئة إلى 92.749، وهو ليس ببعيد عن أعلى مستوى له منذ بداية 2018 البالغ 92.9 الذي سجله يوم الجمعة.

وصعد الدولار بقوة في الأسبوعين الأخيرين بعدما أقبل المستثمرون على تصفية مراكز مدينة والمراهنة على صعود العملة بدعم من ارتفاع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة وظهور بوادر على تحسن أداء الاقتصاد مقارنة مع مناطق أخرى.

وانخفض اليورو 0.3 بالمئة إلى 1.1927 دولار، ليقترب من أدنى مستوى في أربعة أشهر البالغ 1.1910 دولار الذي سجله يوم الجمعة.

وزاد الجنيه الاسترليني 0.1 بالمئة إلى 1.3543 دولار، ليقبع بالقرب من أدنى مستوياته في أربعة أشهر الذي لامسه يوم الثلاثاء عند 1.3487 دولار. وهبط الاسترليني في الأسبوعين الأخيرين مع تغيير المستثمرين توقعاتهم بخصوص رفع أسعار الفائدة في اجتماع بنك انجلترا المركزي يوم الخميس.

وارتفع الدولار 0.1 بالمئة أمام العملة اليابانية إلى 109.22 ين، ليقترب من أعلى مستوياته في ثلاثة أشهر عند 110.05 ين.

# بقاء «إير فرانس» على المحك.. والحكومة لن تنقذها

إير فرانس تواجه سلسلة إضرابات قاسية

تواجه الخطوط الجوية الفرنسية «إير فرانس» إضرابا جديدا، أدى لانخفاض أسهم الشركة في البورصة، وصدور تحذير حكومي بأن بقاءها «بات على المحك». وأدى إضراب، امس الاثنين، إلى إلغاء نحو 15 بالمائة من رحلات الشركة إلى جميع أنحاء العالم، وفقا لوكالة «أسوشيتد برس».

ويبدو أن عدد الموظفين المضربين يتناقص بشكل طفيف مع دخول الإضرابات بالشركة يومها الرابع عشر خلال الأشهر الماضية.

وأعلن جان–مارك جانايلاك، الرئيس التنفيذي لإير فرانس، استقالته مساء الجمعة الماضي بعد رفض الموظفين المضربين اقتراحا بشأن الأجور.

وتراجعت أسهم «إير فرانس» مع بدء تعاملات الاثنين بالأسواق المالية. وكانت أسهم الشركة بدأت التراجع في وقت سابق من يوم الجمعة بعدما أعلنت الشركة أن الإضرابات كلفتها بالفعل ما لا يقل عن 300 مليون يورو (359 مليون دولار). من جانبه قال وزير المالية الفرنسي برونو لومير، الأحد، إن الحكومة لن تنقذ «إير فرانس»، لكنها حذرت بأن «بقاءها بات على المحك».